

٠٠٢٤٠٢٠٠٠٨

قصيدة في ذكرى حزيران المشؤوم

السلفيتي بعنوان وثيقة مكونة من صفحتين وهي عبارة عن قصيدة لراجح
أسيراً في سجن نابلس في ذكرى حزيران المشؤوم"، كتبها راجح عندما كان"
المركزي عام ١٩٧٤، وأعاد تدوينها لاحقاً

فی ذکر حیران کشنده (۱۹۷۴ ، نه سجدہ بعد از نماز)

وہم کہیں باخبر غم نہ حیران لہجہ ضایت اٹکے و تضرع لطیفان
 والی عجب سبب بعد الجور بغیر عرصہ سنی اسل عالم اذان
 کم من بری الم عاقباتی افسرد وکم من زلف کشفہ کتبہ غدر
 عہد لایستی غمانہ لعمہ قدر بخت بد عی کدہ خزانہ الملیان
 حیران یالوم لجنہ کفر عیاسہ زقار و خطہ تجہیر
 صحتی لعلاب مارتہ فیک لزنہ لما غلی لیدان لحدان
 من عین جہتہ عوکی دیان و غیر ذقنا لکرا کیرنا قبل الصغیر
 و ما ظل فی احلم ملاصحابہ ضمیر الا و صرخ طلب قط الدوان
 مع کلماتک الیٰک مردود و عطا عجمانہ میر غفلتہ و حمتہ الخفا
 و انراج عن عینہ لفسرہ و غطا و کشف بحر عید و عرفہ میر کجا فی
 و ناری خارنا و باعنا الصوت صاع حیثا غاصوح بلنا و الکفاح
 کل من برضی عرضہ ارضنا لیتباع دیوس خائن ما بالو و حدان
 لتوالدنا من کاندہ لکوار من کل کجس نہ کوئی کرار
 و صرنا نفاذ ہم من الاغوار من وادی عرب لاجدر بیان
 و قد حوا نزا د فکر و اتخذ القرار و قد صرنا لکرامہ مجتہم کبار
 و فرحو انشاء و زعموا للدار و توالدوا للوت کالعقبات
 و تجلی تاخی جینا و توارنا و بالمد فیہ آرزوا احرازنا
 و فرما لاصحابہ تحت و طاه نازنا یقعروا بالغور کالقطرات
 یوم الکرامہ صرت الامرار عید بسفہ لبطولہ خلدن دل بہید
 شفا صابر ہم بخیر باکوبید من خوف بلوی عنانہا بلانی ہیران
 و عادت لواقفنا سادہم غرض نزع اعصاب البغایہ الخوف
 رجوعا لہربہ لندر عالم کسوف و دفعوا اصحابہم ملک عمار
 و بنہا را سود طالعہ بہ الاول فقنا عطفتہ ظہر من غفلول
 یا صاحب الحاج عاقلہم حصول و انفی قریر (عس) یادان
 حیران در سک عالم غونا للبر عرضوا صدقہ العی و رضوا لوصیر
 السو قیت یا نعم المؤید و النصیر شدت انزنا و دعیم لارکان
 و قالوا انفضوا لا تجعلوا اعانتہ اعار و المخجل تظلو اجالین

مني خذوا خبره وعلم وعلمين
 وقتنا من العترة لعزم ماضي عجيب
 بخصه بداره واعيد تدريس
 ما اوطأت من ديم يكتسب
 هليت بسمه نور عشاها اسين
 وصوت المؤذن في مال كان له رين
 افرأوا صدى هذا يا صالحين
 اوما العاشر عيد يا رمضان
 اما العلوج التي لعينهم حادين
 دكوا لخواجر خطموا حصون للفن
 بارليف وقف نعر اسه واسباب
 حضلك تحطم ذوبوا جسد لبراب
 داخ ورعى سقاقتهم والدار
 تلقى الاجاب لوجزه بالاخصار
 وصاروخ سام وحامد لمعوار
 المحظوظ منهم لاذ بذيال الفار
 والجند والامار مذعورين
 في كل بوصه فضا غزائين
 مكل اسير ليصلح يا مستلطين
 روي البوي املاي فين يا محبين
 ولتعوض كل الى انقلد مجاني
 بأعلام هادف لفضح بخطر اهدين
 بتوقيت اركان منهم الاذهان
 ابلغ اعز الوجوه وضاح كجين
 وضججه ليعون اطفالنا المزجانه
 اتبع لثغراته صدر الجالين
 ليوما العاشر عيد يا رمضان
 وعيو على زجره آساد الفين
 عار مال سينا وهضبه الجولان
 لاسمع من هاتفه افضع جواب
 كفتنا بجيش الإصطاح الثاني
 لال ليعرف في السهل سوار
 بجيش لفي لمعركه خسارانه
 ما طلت من ستره ملاحصار
 وقذف ثوبه من السماء الثاني
 من عافين لوقت ليجي فين
 وفي كل ستر من الارض سيطاني
 اسطره بجيشه الى لانه فين
 راحوا ضحايا الصاعقه لعيانه

